٨٠٦/١٩٥٦
٢٥٦,٥
٢٥٢٦

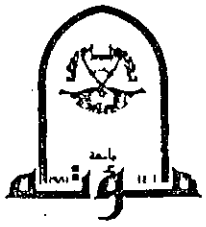

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

الأوجه البلاغية والدلالية في تفسير الكشاف للزمخشري

اعداد
زاهرة توفيق أبو كشك

إشراف الأستاذ الدكتور
جهاد المجالي

رسالة مقدمة
إلى عمادة الدراسات العليا
قدمت استكمالاً للحصول على درجة الماجستير
في اللغة العربية/ تخصص أدب ونقد

مؤتة ٢٠٠٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لجنة المناقشة

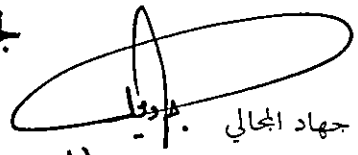

أ.د جهاد المحالي — رئيساً ومشرفاً

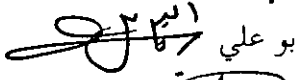

أ.د محمد بركات أبو علي — عضواً

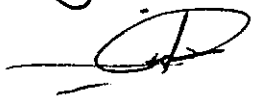

أ.د سمير الدروبي — عضواً

تاريخ تقديم الرسالة : / / ٢٠٠٢

تاريخ مناقشة الرسالة : ٧ / ١ / ٢٠٠٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والديّ ... ثمرة غرسٍ من ثمارها

إلى الذي انتظرني وأمل معي وتمنى أن نصل إلى شيء مما نريد

إلى نضال (زوجي) مع امتناني وحبي..

زاهرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعات

- ملخص الرسالة باللغة العربية
- ملخص الرسالة باللغة الانجليزية
- المقدمة ١-٥
- التمهيد ٦-٢٣

الباب الأول: علم البيان ٢٤-١٢٨

الفصل الأول: التشبيه ٢٧-٥٣

الفصل الثاني: المجاز ٥٤- ٧٥

الفصل الثالث: الاستعارة ٧٦-٩٦

الفصل الرابع: الكناية ٩٧-١١٤

الفصل الخامس: التعريض ١١٥-١٢٨

الباب الثاني: علم المعاني ١٢٩- ٢٣٣

الفصل الأول: التقديم والتأخير ١٣٤-١٦٢

الفصل الثاني: الذكر والحذف ١٦٣-١٧٠

الفصل الثالث: التعريف والتنكير ١٧١-١٧٦

الفصل الرابع: الوصل والفصل ١٧٧-١٩١

الفصل الخامس: التغليب ١٩٢-٢٠٧

الفصل السادس: الإنشاء ٢٠٨-٢١٩

الفصل السابع: الإيجاز ــ الإطناب ــ المساواة ٢٢٠-٢٣٢

الباب الثالث: علم البديع ٢٣٣- ٢٨٠

الفصل الأول: الالتفات ٢٣٩-٢٦٤

الفصل الثاني: قضايا متفرقة من علم البديع ٢٦٥-٢٧٦

- الخاتمة ٢٧٧-٢٧٩
- ثبت المصادر والمراجع ٢٨٠-٢٩٠
- فهرس الموضوعات ٢٩٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة باللغة العربية

الأوجه البلاغية والدلالية في تفسير الكشاف للزمخشري

إعداد

زاهرة توفيق أبو كشك

إشراف

أ.د. جهاد المجالي

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر البلاغة في تفسير القرآن كما جاء في تفسير الكشاف للزمخشري، وهو أحد رءوس المعتزلة، وتفسيره أشهر تفاسيرهم التي وصلت إلينا، إن لم يكن من أشهر كتب التفسير الإسلامي على الإطلاق، ولذا فإنّه يمكن القول إنّ أهمية هذا الموضوع تتأتّى من جهتين: الأولى أنّ الزمخشريّ معتزليّ صاحب فكر ونظر في تفسير القرآن، بما يتّفق مع الدلالات التي يتوخّاها بعض فرقة المعتزلة؛ ولذا فقد جاء تركيزه على الناحية البلاغية، مما يجعل من تفسير الكشّاف مرجعية في علوم البلاغة التي تعدّ من الطرق المهمة في توصيل المعاني والأفكار، وأما الثانية، فالزمخشريّ كان بلاغياً أيضاً، وله معجم أساس البلاغة، وهو معجم لغوي ركّز فيه على خروج اللفظة من المعنى المعجمي المباشر إلى المعاني المجازيّة، وأثر البيان في توليد المعاني للمفردات اللغويّة.

وأمّا تفسير الكشّاف، فإنّ أمر البلاغة فيه منثور في صفحاته جميعاً، وستقوم هذه الدراسة بالكشف عن هذه المواضع، وسلكها في زُمَرٍ وفقا لمبادئ الدرس البلاغي، ومن ثمّ دراسة هذه الزمر بما يتّفق مع المنهج الوصفي التحليلي الذي ستسير عليه هذه الدراسة، مشيرة إلى أنّ هذا التفسير تفسير بلاغي دلالي بالدرجة الأولى، ولهذا فقد جعلت ضمن عنوان هذه الدراسة عبارة "البلاغية الدلالية" منطلقة من كون الدلالة لا تنفصل عن الدرس البلاغي، وإن كان علم الدلالة أوسع من أن يكون بلاغة فقط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وستقوم الدراسة أيضا في كل فقرة من فقراتها بتوضيح المصطلح المستعمل عند الزمخشري وتأطيره نظرياً، ومن ثمّ ستقوم بدراسة هذا الموضوع في تفسير الكشّاف، لبيان أثر الناحية البلاغية في بيان المعنى وأوجهه المختلفة.

وقد كتب على الزمخشريّ بعض الدراسات التي لم أجد بينها دراسة متكاملة تعنى بالأوجه البلاغية والدلالية في كتابه الكشّاف، وأثر هذه الأوجه في تفسير القرآن، وإن كنت عثرت على دراسة بعنوان "منهج الزمخشريّ في تفسير القرآن" لمصطفى الصاوي الجويني، ولكن الباحث لم يفرد إلا مساحة محدودة للحديث عن أثر البلاغة في التفسير، وتتطلّع هذه الدراسة إلى سدّ النقص المتحصّل عن عدم دراسته دراسة مستقلة عند هذا الباحث أو غيره.

وتبعاً لهذا، فقد قمت بتقسيم الرسالة إلى ثلاثة أبواب، وكلّ باب من هذه الأبواب يشتمل على فصول، وفقاً لوجود هذه المصطلحات في تفسير الكشّاف، وذلك على النحو الآتي:

الباب الأوّل: جعلته في علم البيان، وفصوله خمسة، وهي:

الفصل الأول: التشبيه، والفصل الثاني: المجاز، والفصل الثالث: الاستعارة، والفصل الرابع: الكناية، والفصل الخامس: التعريض.

أمّا الباب الثاني فهو مخصص لباب المعاني، وينقسم إلى سبعة فصول، وهي: الفصل الأول: التقديم والتأخير، والفصل الثاني: الذكر والحذف، والفصل الثالث: التعريف والتنكير، والفصل الرابع: الوصل والفصل، والفصل الخامس: التغليب، وأمّا الفصل السادس، فقد جعلته في الإنشاء، وجعلت الفصل السابع والأخير في الإيجاز والإطناب والمساواة.

أما الباب الثالث، فقد خصصته لعلم البديع، وهو فصلان: الأول منهما مخصص لقضايا الالتفات، والثاني قضايا متفرّقة في علم البديع، وهي: اللف والنشر، والتجريد، والتقسيم، والمقابلة، وهو خاتمة الفصول، ولذا فقد جعلت في آخره خاتمة الرسالة التي جعلتها لأبرز النتائج التي توصّلت إليها الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Rhetoric and significant viewpoints in Al- Kashshaf interpretation for AL-Zamakhshari

Name of researcher : Zahirah Tawfeek Ab klshk
Superviosr's name: Prof : Jihad Al- Majali .

This study aims at revealing Rhetoric language impact in interpreting Al-kashshaf glossary (Volume) of Al-Zamakhshari .

The importance is derived form tow sieles the first viewpoint: Al-Zamakharris is Muatazali holding the thought and concept in interpreting the Holy Quran in accordance with the significance (indication) Al-Muatazala clique believer in. Thus, his focus is on the rhetoric (figurative) dimension which paves the way to make Al- Zamakshari interpretation volume an inevitable resources in rhetoric (figurative) Language, which is Considered to be a vital means of Conveying meanings and ideas.

The second viewpoint: Al- zamakhshari was eloquent who authorized a volume called "The essence of rhetoric language" It is a trope volume concentrating on trope meanings and art of trope impact in generating Lexis. Al-kashshaf interpretation volume had an equal distribution offigurative language and on all its pages.

This study aims at revealing all these subjects categorized (classified) in codes in accordance with the figurative lesson principles, and then studying these codes in line with the descriptive analytical approach, which this study follows in its footsteps, indicating that this interpretation is significantly figurative, That's why I included the title "Significant figurative language on the basis of my belief that significance (indication) isn't isolated form a rhetoric lesson, though indication (significance) science is larger than to be a mere rhetoric language.

This study, and in all its items, tents to explain the used term by Al-Zamakh Shari and framing it theoretically, Finally, it will interpret Al-assaf to show the figurative domain impact in explaining meaning and all its viewpoints.

Many studies had been carried out concerning AL-Zamakhshari, but none of them dealt with rhetoric and significant viewpoints, in his volume Al-kashshaf and the impact of these dimensions (viewpoints) in interpreting the Holy Quern.

I ran into a study related to Al-Zamakhshari approach in interpreting the Holy Quern by Mustafa AL-Sawi Al-Juwaine, but the researcher

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

allocated a narrow scope about Rhetoric language impact on interpretation.

This study speculates to settle up the incomplete matters generating from the lack of studying them independently.

I classified this thesis into three chapters Each chapter contains episodes coping with Al- Kassaf.

First Chapter: Rhetoric Language and its five episodes are:

1st. episode: comparison.
2nd. Episode: trope
3rd. episode: metaphor.
4th. Episode: metonymy.
5th. Episode: innuendo.

Second Chapter: Art of invention.

It is divided into, 7 episodes:
1st. episode: (hyperbaton, anastrphe , inversion)
2nd . episode: (mentioning and elesion).
3rd. episode: (definition and masquerade).
4th. episode: (asyndeton and Cnjunction).
5th. episode: (over estimation).
6th. episode: (composition).
7th. episode (brachylogy Circumlocation, equity).

Third chapter: It contains two episodes:

1st. episode: (apostrophe).
2nd. episode: (miscellaneous matters/topics) (epanodos / invocation/epanodo/antithesis)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة والسلام على محمد بن عبدالله المبعوث رحمة للعالمين، وبعد،

فقد اطلعت على تفسير الكشّاف لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري منذ انتظامي في برنامج الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في جامعة مؤتة، فرسخ هذا الاطلاع قناعتي بأنه كتاب جدير بأن يكون مداراً لدراسة متكاملة أتقدّم بها لاستكمال متطلّبات الحصول على درجة الماجستير، ولما كنت راغبة في كتابة رسالتي في حقل الدراسات البلاغية، وكان هذا التفسير المهم مهتماً بتوظيف المعطيات البلاغية وا+لدلالية لخدمة النص القرآني الغني بما يمكن أن يقال في مجال البلاغة، وعلم الدلالة، فقد وجدت ضالّتي فيه، وعزمت متوكلة على الله على المضي في الكتابة فيه، ولذا فقد وسمت دراستي هذه "الأوجه البلاغية والدلالية في تفسير الكشاف للزمخشريّ، دراسة وصفية تحليلية" وذلك في سبيل الوصول إلى منهج الزمخشري في توظيف معطيات علم البلاغة والموضوعات الدلالية في توجيه النصّ القرآني، والدلالات التي تخدم تفسيره له.

وقد رأيت أنّ أهميّة هذه الدراسة تتأتّى من جهتين: الأولى أنّ الزمخشري واحد من رءوس المعتزلة وهم أصحاب منهج خاص بهم في تناول النص القرآني بما يخدم فكرهم الاعتزالي، وإن كنت لم أعرّج على الأسس النظرية للفكر الاعتزالي لخروجه عن موضوع الدراسة، ولحرصي على عدم الخوض في أفكار المعتزلة، فالذين فعلوا ذلك كثيرون منهم أبو حيان الاندلسي في البحر المحيط ومن الدراسات الحديثة دارسة لـ منير سلطان بعنوان إعجاز القرآن بين المعتزلة والأشاعرة، ولكن اهتمامي جاء من جهة في التناول البلاغي الصرف لموضوعات البلاغة وأثرها في توجيه دلالة النص القرآني دون اهتمام بفكر المعتزلة ودون اهتمام بإطلاق أحكام تقييمية لفكرهم، وأمّا الجهة الثانية، فهي أنّ الزمخشري كان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بلاغيّاً أيضاً إذ إنّه ألّف معجم أساس البلاغة، وهو وإن كان معجماً لغويا كما هو معلوم، ولكنه معجم دلالي ركّز في مؤلّفه على المعاني المجازية وأثر البيان في توليد المعاني للمفردات، ومن هنا تتأتّى أهميّته، وسرّ اهتمام العلماء والباحثين به منذ أقدم العصور.

ولا أزعم أن الزمخشري ظلّ غفلاً ولم يتعرض لدراسات لغوية، بل لقد كتب به عدد كبير من الدراسات التي تتفاوت في أهميتها وجودتها، ولكنني وفقاً لما تيسّر لي لم أطّلع على دراسة متكاملة تُعْنى بالأوجه البلاغية والدلالية في تفسير الكشّاف، وتجلو هذا الأثر في توجيه دلالات النص القرآني الكريم، فقد اطّلعت على دراسة مصطفى الصاوي التي وسمها "منهج الزمخشري في تفسير القرآن" وقد وضّح فيها كثيراً من القضايا التي تهمّ القارئ، وتجلو منهجه في التفسير، ولكنها لم تفرد لمعالجة القضايا البلاغية والدلالية إلا مساحة ضئيلة وقد عرفت بعد الانتهاء من رسالتي بكتاب مطبوع هو رسالة دكتوراه في الأصل بعنوان البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثره في الدراسات البلاغية، لمحمد أبو موسى، وقد طبع للمرة الثانية عام ١٩٨٢، ودراستي هذه تتطلع إلى أمل أن تغطّي هذا الجانب الذي لم يسعَ إليه الصاوي ومحمد أبو موسى في دراستيهما المذكورتين.

وأما المنهج الذي ستتّبعه هذه الدراسة، فهو المنهج التحليلي الذي يهتم بجمع المادّة من مصدرها الأساسي، وهو كتاب الكشّاف نفسه، دون التفات إلى أفكار مسبّقة تصرّ على المديح، أو القدح، أو إصدار أحكام لا تهمّ النصّ، ومن ثَمَّ ستعمد إلى تصنيف هذه المادّة وفقاً لعناصر الدرس البلاغي العربي المعروف، لأن قضايا البلاغة منثورة في ثنايا الكتاب، وفقاً للتوجيه البلاغي الذي كان الزمخشري يتوخّاه لجلاء المعنى القرآني، ومن ثمّ سنقوم بدراسة هذه الزُّمر دراسة تحليلية، وبما يتّفق مع هدف الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا ريب أنّ موضوعاً كهذا الموضوع سيواجه كثيراً من الصعوبات، على رأسها أن المصدر الرئيسي لمادّة الدراسة هو الكشاف نفسه، وعبارة الكشاف عبارة قوية السبك، احتاجت مني كثيراً من الوقت والنظر والجهد لفهمها والخروج بدلالة اجتهدت ما وسعني الاجتهاد أن تكون صحيحة، وجزء من أملي أن أكون وفّقت في الوصول إلى المعنى الذي قصد إليه الزمخشريّ.

كما أنّ هذه القضايا لم تكن وليدة فكر الزمخشريّ فقط، بل كان كثير منها مرتبطاً بكتب ومصادر أخرى سبقت الزمخشريّ أو تلته من كتب التفسير والقراءات القرآنية، وقد رأت الدراسة أنّه في سبيل السعي إلى استكمال الموضوع ما أمكن، أن تقوم بتوثيقها وتخريجها في مصادرها الأصلية، وهو أمر غاية في الصعوبة، فالخوض في كتب التفسير له خصوصية لا تخفى على أحد.

وأمّا الصعوبات الأخرى، فتتمثل في الوصول إلى تبنّي رأي أو اتّخاذ موقف، وما إلى ذلك، وهي صعوبات أمكن التغلّب عليها بالتسلّح بالصبر، وبمساعدة من الأستاذ المشرف.

ولقد قمت بتقسيم الدراسة بعد رصد المادّة وفهرستها على وفق التقسيم العربي لمواضيع الدرس البلاغي، فجاءت على النحو الآتي:

أولا: التمهيد: وفيه حديث عن الزمخشري وتعريف به، وببيئته، وثقافته، وتراثه الفكري والعلمي والفلسفي والبلاغي وغير ذلك، كما عرضت فيه لكتابه الكشّاف، موضوع الدراسة، وموضوعات أخرى تتعلق به وبمنهجه في التأليف.كما عرفت بعلم البلاغة والدلالة موضوع الدراسة في كتاب الزمخشري.

ثانياً: الباب الأوّل:

وقد جعلته في علم البيان، فعرفت به وبقضاياه التي تهمّ موضوع الدراسة، وقد جعلته في خمسة فصول:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأوّل: التشبيه، وفيه تعريف به من كتب البلاغة، ثم دخلت الدراسة في القضايا التي رصدتها في كتاب الزمخشري الكشّاف.

الفصل الثاني: وقد جعلته للمجاز وأثره في توجيه النص القرآني.

الفصل الثالث: وجعلته للحديث عن الاستعارة وقضاياها،

الفصل الرابع: وهو خاصٌّ بالحديث عن الكناية، التي فرق الزمخشريّ بينها وبين التعريض برأي مازال موضع تداول إلى يومنا هذا.

الفصل الخامس: وقد خصصته للحديث عن التعريض.

ثالثاً: الباب الثاني: وهو مخصص للحديث عن علم المعاني والقضايا التي ترتبط به، وقد قمت بتعريفه والتقديم له، ثمّ قسمته إلى سبعة فصول، على النحو الآتي:

الفصل الأول: التقديم والتأخير.

الفصل الثاني: الذكر والحذف.

الفصل الثالث: التعريف والتنكير.

الفصل الرابع: الوصل والفصل.

الفصل الخامس: التغليب وقضاياه.

الفصل السادس: الإنشاء، وفيه حديث عن قضايا من مثل التمنّي، الاستفهام، والأمر، النهي والنداء.

الفصل السابع: الإيجاز ـ الإطناب– المساواة

رابعاً: الباب الثالث: وهو مخصص لقضايا البديع المهمة، وقسمته إلى فصلين:

الفصل الأول: وهو مخصص للالتفات وجوانبه وأشكاله في كتاب الكشّاف.

الفصل الثاني: وقد عرض للقضايا الآتية:

- اللف والنشر.
- التجريد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- التقسيم.
- المقابلة.

وهو نهاية الدراسة بحسب اجتهادي، ولذا فقد أتبعته بخاتمة الدراسة التي ضمّنتها أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة.

ويطيب لي في نهاية هذه الدراسة أن أتقدم للأستاذ المشرف على هذه الرسالة بالشكر على ما قدّم من جهد في قراءة وتوجيه وتقويم، كما أتقدّم بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل، واعدة بأنني سأفيد من ملحوظاتهم القيمة وعلمهم الواسع، كما وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور يحيى عبابنة الذي أشار عليّ بداية بموضوع الدراسة وشجعني عليه، ولم يبخل عليّ في جميع مراحل رسالتي لا بعلم ولا برأي ولا بكتب فجزاه الله عني خير الجزاء ، ولكل من ساهم في إنجاز هذا البحث شكري الجزيل.

وبعد، فهذا جهدي أضعه بين أيديكم، آملة أن يلقى القبول والرضا بالقياس إلى نيتي الصادقة في إنجاز عمل هذا القبول، راجية من الله الرضا عن هدفي ونيتي وعملي، فإن كانت الأخرى فإنني أضرع إليه جلّت قدرته أن يسامحني على ما بدر منّي.

والله ولي الذين آمنوا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد

الزمخشري نشأته وعلمه :

الزمخشري: بفتح الزاي والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الراء،هذه النسبة إلى زمخشر، وهي قرية من قرى خوارزم، والمشهور من هذه القرية أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري اللغوي، كان يُضرب به المثل في علم الأدب والنحو [1] هذا ممَا ذكره السمعاني في الأنساب، وقد ذُكرت خوارزم ومن ثَمَّ زمخشر في رحلة ابن بطوطة يقول:"وبخارج خوار زم زاوية مبنية ... وبخارجها قبر الإمام العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وعليه قبة، وزمخشر قرية على مسافة أربعة أميال من خوار زم "[2].

ونقل عنه ياقوت الحموي في معجم البلدان قوله: "أما المولد فقرية من قرى خوارزم مجهولة يُقال لها زمخشر"[3].

ومعظم من ترجم له أشاد بفضله فهو واسع العلم، كثير الفضل، غاية في الذكاء وجودة القريحة، متفنناً في كل علم معتزلياً قوياً في مذهبه،مجاهراً حنفياً[4].

---

[1]) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، (١٩٩١م) ٣١٣/١/ ٢٥/٢-٢٦ والسمعاني، الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الجنان، (ط١) (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م) ، ١٦٣/٣-١٦٤.

[2]) شمس الدين أبو عبدالله اللواتي الطنجي، رحلة ابن بطوطة المسماة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، تحقيق: عبدالهادي التازي، أكاديمية المملكة المغربية، (د.ط) (١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ٩/٣-١١.

[3]) ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر ودار بيروت، بيروت - لبنان (د.ط) (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م) ١٤٧/٣.

[4]) السمعاني، الأنساب، ١٦٣/٣، وانظر جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، لبنان (ط٢) (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ٢٧٩/٢-٢٨٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولد الزمخشري في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة للهجرة وتوفي في السنة الثانية والثلاثين وخمسمائة للهجرة وقد نشأ بخوارزم، في أسرة ذات تقوى، ولمّا بلغ سن الطلب، رحل إلى بُخارى لطلب العلم. وتتلمذ الزمخشري على محمود بن جرير الضبّى الأصفهاني، أبو مضر النحوي، الذي كان (يُلقب بفريد عصره) وكان وحيد دهره وأوانه في علم اللغة والنحو، يُضرب به المثل في أنواع الفضائل. أقام بخوارزم مدة، وانتفع الناس بعلومه ومكارم أخلاقه، وأخذوا عنه علماً كثيراً، وتخرج عليه جماعة من الأكابر في اللغة والنحو يقولون: إنه الذي أدخل على خوار زم مذهب المعتزلة، ونشره بها، فاجتمع عليه الخلق لجلالته، وتمذهبوا بمذهبه. ولقد تأثر الزمخشري بشخصية أستاذه الضبّى، واعتنق مبادئه الكلامية المؤمنة بالمذهب الاعتزالي، فعمل على نشر هذه المبادئ والتعاليم، ويذكرون: أنه كان إذا قصد صاحباً له، واستأذن عليه في الدخول يقول لمن يأخذ له الإذن، قل له أبو القاسم المعتزلي بالباب. ولم تكن الصلة بين الزمخشري وأستاذه صلة علم فقط، بل كان الضبّى يرعى تلميذه، ويمده بالمال عند الحاجة، ويدفع عنه غوائل الأيام، ونوازل المحن إن نزلت بساحته. ولقد كوّن الزمخشري مدرسة علمية تعمل على نشر المذهب الإعتزالي، وتتلمذ عليه فيها جماعة ممّن يُقدِّرون علّمه، من الأصحاب والتلامذة. وروى عنه أبو المحاسن إسماعيل بن عبدالله الطويلي بطبرستان، وأبو المحاسن عبد الرحيم بن عبدالله البزار بأبيورد، وأبو عمر عامر بن الحسن السمار بزمخشر، وأبو سعد أحمد بن محمود الشاتي بسمرقند، وأبو طاهر سامان بن عبدالله الفقيه بخوارزم، وجماعة سواهم[1].

---

[1]) انظر ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت – لبنان (د.ط) ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م) ١٠٧/٢، وانظر السمعاني، الأنساب ١٦٣/٣-١٦٤ انظر أحمد جمال العمري، المباحث البلاغية في ضوء قضية الإعجاز القرآني، مكتبة الخانجي بالقاهرة (د.ط) (١٤١٠هـ-١٩٩٠م) ص١٥٠-١٥١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- القزويني، التلخيص في علوم البلاغة، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي ــ بيروت(د.ط)(د.ت).
- كثير عزة، الديوان، شرح قدري مايو، دار الجيل بيروت(ط١)(١٤١٦هـ ١٩٩٥م).
- لبيد، شرح ديوان لبيد العامري، حققه وقدم له: إحسان عباس، التراث العربي، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت(ط٢)(١٤٠٤هـ١٩٨٤م).
- المالكي، الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال(ورد في حاشية الكشاف للزمخشري، دار المعرفة للطباعة والنشر ــ بيروت(د.ط)(د.ت).
- المبرد، البلاغة، تحقيق: رمضان عبد التواب،مكتبة الثقافة الدينية ــ القاهرة(ط١)(١٤٠٩هـ١٩٨٩م).
- المبرد، الكامل، تحقيق: أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة(ط١)(١١٤٤٠٦هـ ١٩٨٦م).
- المتنبي، التبيان في شرح الديوان، بشرح أبي البقاء العكبري، ضبط نصه وصححه: كمال طلب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ــ بيروت (ط١)(١٤١٨هـ ١٩٩٧م).
- ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف ــ القاهرة(ط٢)(د.ت).
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، قام بإخراج هذه الطبعة: إبراهيم أنيس، عبدالحليم منصور، عطية الصوالحي، محمد خلف الله، وأشرف على الطبع، حسن علي ومحمد شوقي، (ط٢) (د.ت).
- محب الدين أفندي، بشرح شواهد الكشاف، حاشية الكشاف للزمخشري، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت (د.ط) (د.ت).
- محمد بركات أبو علي، الآية التفسيرية وموقعها من البيان القرآني والبلاغة العربية، سلسلة الأدب والبلاغة والبيان القرآني، دار وائل للطباعة والنشر ــ عمان(ط١) (١٩٩٩م).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- محمد بركات أبو علي، الصورة الفنية عند بهاء الدين السبكي، مكتبة الرسالة ـ عمان(د.ط)(١٣٩٩هـ ـ ١٩٩٧٩م).
- محمد بركات أبو علي، كيف نقرأ تراثنا البلاغي، سلسلة الأدب والبلاغة والبيان القرآني، دار وائل ـ عمان(ط١)(١٩٩٩م).
- محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان ـ القاهرة(د.ط) (١٩٩٤م).
- محمد علي الصغير، مجاز القرآن، خصائصه الفنية وبلاغته العربية، وزارة الثقافة والإعلام ـ بغداد(ط١)(١٤٠٥هـ ـ ١٩٩٤م).
- محمد قطب عبد العال، من جماليات التصوير في القرآن الكريم، تصدرها رابطة العالم الإسلامي ـ مكة المكرمة، السنة التاسعة، عدد ٩٩(١٤١٠هـ ـ ١١٩٩٠م).
- محمد أبو موسى، التصوير البياني، منشورات جامعة تاريونس(ط١)(١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م).
- محمد أبو موسى، دلالات التراكيب(دراسة بلاغية) مكتبة وهبة ـ عابدين(ط٢)(١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م).
- محمود بسيوني فودة، نشأة التفسير ومناهجه في ضوء المذاهب الإسلامية، مطبعة الأمانة ـ القاهرة(ط١)(١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م).
- المدني، أنوار الربيع في أنواع البديع، حققه وترجم لشعرائه: شاكر هادي شكر(ط١)(١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م).
- مصطفى الصاوي الجويني، منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه، دار المعارف ـ القاهرة(ط٣)(د.ت).
- ابن المعتز، البديع، تحقيق: كراتشكوفسكي، دار الحكمة ـ حلبوني ـ دمشق(د.ط)(د.ت).
- مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القرءات العشر، صححه: علي الضبَّا، دار الفكر ـ بيروت(ط٢)(١٩٨١م).
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر ـ بيروت(طبعة جديدة منقحة)(د.ت).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- منير سلطان، الفصل والوصل في القرآن الكريم، دار المعارف (د.ط)(١٩٨٣).
- النابغة الجعدي، الديوان، جمعه وحققه وشرحه: واضح الصَّمد، دار صادر ـ بيروت(ط١)(١٤١٩هـ ١٩٩٨م).
- النابغة الذبياني، جمعه وشرحه: محمد الطاهر عاشور، الشركة التونسية للتوزيع، والشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر(طبعة جديدة منقحة)(١٩٦٧م).
- نادية سلطان، التصوير بالكلمات(مشروع دراسة للصورة الفنية في القرآن) إشبيلية للدراسات والنشر ـ دمشق(ط١)(١٤١٨هـ ١٩٩٧م).
- نذير حمدان، الظاهرة الجمالية في القرآن الكريم، دار المنارة ـ جدة(د.ط)(١٤١٢هـ ١٩٩١م).
- نزيه فراج، أسلوب الالتفات، دراسة تاريخية فنية(دون دار نشر) (ط١) (١٩٨٣م).
- النووي، رياض الصالحين، قدم له: جميل غازي، دار الجيل ـ بيروت(طبعة جديدة منقحة(١٤١٢هـ ١٩٩٢م).
- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، دار الفكر للطباعة والنشر ـ بيروت(ط١)(١٤١٩هـ ١٩٩٨م).
- أبو هلال العسكري، الصناعتين(الكتابة والشعر) حققه وضبط نصه: مفيد قمحية، دار الكتب العلمية ـ بيروت(ط١)(١٤٠١هـ ١٩٨١م) (ط٢)(١٤٠٤هـ ١٩٨٤م).
- ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، ودار بيروت ـ لبنان(ط٢)(١٣٩٩هـ ١٩٧٩م) دكتوراه، جامعة اليرموك(٢٠٠٢م).
- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط١)، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit